قال ابن عمر رضي انا نخشى الله مما نسقط وقال ابن عمر ان الشيطان في جوف
ادمهم ما كان هذا منع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره صاحب
العلم معالم التنزيل الاية من سورة الزمر وقد صرح الكشاف بما لا يعاني
الا موافقته ولا يوافق الا شاعرنه قيل يجوز ان المراد منه عطا
الله جلبي وهو خوجه السلطان سليم خان المرحوم انتهى ويؤيده ما نقل
من ذيل الشقائق وحصل بينه وبين المولى عطا الله محبة اكيدة وتوثق
اكيد فقابل بحسن الالتفات عليه عبد رتبة قضاء بركي وفوض تدريسها اليه وعين
له كل يوم سبعون درهما وكان رحمه الله يدرس تارة ويعظ اخرى بما هو اليق
احرى انتهى اذ نا سنتوفى في نعائم وفيه اشعار بتشبيه المصنف نفسه بنوع الابل
وفي القاموس والنعمة بالكسر المسرة كالنعمى بالضم والنعماء بالفتح ممدودة
والنعيم النعمة بالفتح انتهى ومستعملا وهذه الكلمة ماخوذة من غمد السيف
جلستهم في غلاف رغبة الجلالة اشعار بتشبيه المص نفسه بالسيف في حدة الصنع وقطع
للشكال وهذا التركيب جائز لترغيب تصنيفه بالاية وفي الكشاف وما
الالاء اي نعمائه واناء وضلع وضلاع وعنب واعناب انتهى في شرح السيد قال
الزجاج الاء الله نعم الله واحدها الى انتهى جزاء الله على احسان نعمائه اي
عن قبلنا خير احسانه عما يشيئه سرا جهرا والجملة دعائية واعلم ان اضافة
النعم الى المشيئة تكون عن عطية كسب ولا انطلاق النعم من الله تعالى ما لا
ما كسبه رغبة في الله سبحانه تحقيقه ان شاء الله تعالى اي الكتب معنى اشارة
بسالة في هذا الشأن اي كون اصفيا مخلصا على التلاوة القلوب بان اشتغا

وذكر عند ابن سيرين [illegible] القرآن [illegible] فقال ... بينا [illegible] عليه ... القرآن ... سورة الزمر

فان العكس قد وقع بين العادات وهو احد طرق الكلام وبين السادات ومعنى وهو الذي اضيف اليه العادات على وقوع عرها بينهما انه قدم العادات ثم عكس فقدم السادات على العادات مطولا في باب البديع

كب هذه الرسالة جواب لما اي اوردت كتابة الفوائح تعالى انا افتتح الى
الصلوة فيكون الفاء في قوله الاتي للتعقيب ويحتمل ان يكون كتب على
ظاهره في الفاء للتفصيل على التقدير المناسب للسياق ان يكون نوع
ضع الديباجة بعد التصنيف لتكون صيقلا للصدور هذا مع ما عطف عليه
علة غائية للتأليف وجلا للقلوب وبهذا الاعتبار كان اعم لمطابقتها
على مقتضى الحال رحمه مرهم بالحمد لله القلوب لتلك الرسالة في بعض نسخ
وفي غيره لنا يوم الدين الجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون بدله او بيان اليوم
بطريق الاقتباس تاكيدا او تمهيدا لما يعقبه من الاستثناء من اعم الافاعيل
اي لا ينفع مالا وان كان مصروفا في الدنيا الى وجوه البر والخيرات ولا بنون
وان كانوا صلحاء مستاهلين للشفاعة احدا الا من اتى الله بقلب سليم عن مرض
الكفر والنفاق صرح في اشتراط نفع كل منهما بالايمان وقيل هو استثناء من فعل
بقلب سليم حيث انفق ماله في سبيل الله وارشد بنيه الى الحق وحثهم على البر
وقصدهم ان يكونوا عباد الله مطيعين شفعاء له يوم القيمة ينفع بتقدير
مضاف اي لا ينفعان الا مال من او بنوا من اتى الله والمضاف المحذوف من
جنس المستثنى منه بل يضرب من الاعتبار اي الا حال من اتى الله بقلب سليم
على انها عبارة عن سلامة القلب كانه قيل الا سلامة قلب من اتى الله
وقيل والمضاف المحذوف ما دل عليه المال والبنون من الغنى وهو المستثنى
منه كانه قيل يوم لا ينفع غنى الا غنى من اتى الله الآية لان غنى الرجل في دينه
بسلامة القلب وقيل الاستثناء منقطع والمعنى لكن سلامة قلبه تنفعه

قوله فيكون ... فانه قد يذكر للتفصيل بعد الاجمال كقوله تعالى ونادى نوح ربه فقال [illegible]

Copyright © King Saud University